‹ صفحة 430 › أرى حربا مغيبة وسلما * وعهدا ليس بالعهد الوثيق بيان : قال الشارح : أمر أمير المؤمنين عليه السلام حريث بن راشد قبل [وقعة] صفين على الأهواز (1) ولما رجع عليه السلام [من صفين] بغى وتمرد ، فبعث عليه السلام إليه معقل بن قيس ، فقتله وأسر جماعة من بني ناجية خرجوا معه ، ففداهم مصقلة بن هبيرة بخمس مائة ألف درهم فلما عجز [من أدائه] هرب إلى معاوية ، فأمر [أمير المؤمنين] عليه السلام بتخريب بيته فظهرت فيه أسلحة فأنشد عليه السلام هذا البيت . 68 - ومنه في مثله : أرى أمرا تنقص عروتاه * وحبلا ليس بالحبل الوثيق 69 - ومنه [في] تعيير معاوية في بناء مسجد بناه بدمشق : سمعتك تبني مسجدا من خيانة (2) * وأنت بحمد ا غير موفق

---

(1) كذا في أصلي من طبع الكمباني من البحار ، والصواب خريت بن راشد وقصته مذكورة بالتفصيل في الحديث : (472) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف : ج 2 ص 411 ط 1 ، وفي حوادث سنة (38) من تاريخ الطبري : ج 4 ص 86 وفي ج 5 ص 113 ورواها أيضا الثقفي في الحديث : (139) من كتاب الغارات ص 328 ط 1 ، ورواها عنه ابن أبي الحديد في شرح المختار : (44) من نهج البلاغة : ج 1 ، ص 590 ط الحديث ببيروت ، وفي ط الحديث بمصر : ج 3 ص 128 ، ورواها أيضا عنهما المصنف في أول الباب : (24) في الحديث : (628) من هذا الكتاب ص 615 ط الكمباني . وجميع هذه المصادر خال عن تأمير المؤمنين خريتا على مدينة الأهواز ، فما ذكره شارح الديوان لم يعلم من أين أخذه . (2) وربما بقرء (جبابة) .